

تقنين مقياس الذكاء الروحي على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الوادي
عبد المالك حبي^{1,*}، نادية بوشلاق²

^{2,1} مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

Standardization of the scale of spiritual intelligence on a secondary school students in the EL-Oued city

Abdelmalek HABA^{1,*}, Nadia BOUCHELLALEG²

haba.abdelmalek@gmail.com

^{1,2} Kasdi Merbah University Ouargla , DPEP lab(Algeria)

تاريخ الاستلام: 2018/12/11؛ تاريخ القبول: 2020/09/15؛ تاريخ النشر: 2020/10/31

Abstract.

This study aims at re-standardizing the spiritual intelligence scale for secondary school students in El Oued city. The scale is prepared by Amram and Dryer 2008. The scale was standardized after applying it on a sample of 300 students from different secondary schools in EL-Oued. The scale in its final form consists of 50 dimensions with 16 workers. These dimensions are: consciounes, grace, meaning, transcendence, truth.

Keywords: Standardization; Scale; spiritual intelligence.

ملخص.

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة تقنين مقياس الذكاء الروحي على تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الوادي، المقياس معد من طرف أمرامودراير 2008. وتم تقنين المقياس بعد تطبيقه على عينة قدرها 300 تلميذ من مختلف ثانويات مدينة الوادي وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 05 أبعاد يندرج تحتها 16 عاملا، هذه الأبعاد هي: الوعي، النعمة، المعنى، التفوق، الحقيقة.

الكلمات المفتاحية: تقنين؛ مقياس؛ الذكاء الروحي

1. مقدمة

تطور مفهوم الذكاء عبر حقب زمنية، حيث بعد محاولات عديدة من قبل العلماء لوصف ماهية العقل والتفكير والذكاء، نجد من أهم الدراسات في هذا السياق دراسة (Howard Gardner, 1993) والذي توصل إلى أنه هناك عدة أنواع من الذكاء وليس نوع واحد كما هو مشاع، كما توصل إلى أن تفوق الفرد في نوع واحد من الذكاء لا يعني بالضرورة التفوق في الأنواع الأخرى، حيث تتمثل أنواع الذكاء حسب جاردنر فيما يلي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، لتصبح في الأخير الذكاء الروحي.

1.1. الإشكالية يعتبر مفهوم الذكاء من المفاهيم المتناولة في العديد من البحوث النفسية والتربوية لأهميته وحسب (دافيدوف، 1988، 528) فإن بعض علماء السلوك كانوا يفترضون أن الذكاء في جوهره قدرة عامة واحدة على اختلاف الآخرين الذين أنه مجموعة من القدرات المنفصلة، ويعد تشارلز سبيرمان (Charles Spearman (1863-1945 صاحب الفكرة وجهة النظر القائلة بأن الذكاء عبارة عن: (قدرة عامة واحدة)، وقد خلص إلى أن المهام العقلية تتطلب خاصية: الذكاء العام والمهارات الخاصة بمفردات تلك المهام، ومن جهة أخرى فيرى ثيرستون (Thurstone (1887-1955، فقد اعتنق وجهة نظر القدرات المنفصلة، وذكر أن العامل العام كان في الواقع عبارة عن سبع مهارات متميزة إلى حد ما.

وتطور مفهوم الذكاء إلى غاية ظهور نظرية الذكاءات المتعددة التي اكتشفها جاردنر Gardner بمثابة تطور كبير في أبحاث الذكاء، 1983، حيث نشر في كتابه أطر العقل، Frames of Mind، حيث أشار إلى أن الذكاء ليس موحدًا، بل تتضمن العديد من الذكاءات، يمكن أن يمتلك الفرد كلها أو بعضها منها، كالذكاء اللغوي والموسيقي والرياضي والمنطقي والمكاني و الذكاءات الشخصية.

ولم يقف الأمر إلى هذا الحد بل تطور مفهوم الذكاء حتى منتصف التسعينيات، ليظهر مفهوم جديد كنوع من أنواع الذكاء، والذي ظهر في نتائج دراسات جولمان Golman، وهو الذكاء الانفعالي، وبعد ذلك، تظهر موجة ثالثة من الأبحاث العلمية التي تقترح أنه قد يكون لدينا ما يسمى بالنسبة الروحية أو الذكاء الروحي، الذي يعد أطروحة القرن الواحد والعشرون. (الشاوي، 2012، 466)

وفي نفس السياق تعرف أمرام و دراير (Amram,&Drayer,2007) الذكاء الروحي بأنه: (مجموعة ن القدرات التي يستخدمها الناس لتطبيق القيم والمصادر الروحية التي تعزز الأداء اليومي).

ولما كان استخدام الذكاء الروحي في ميدان العلاج النفسي، يسعى العلاج النفسي إلى الوصول بمستوى من الصحة النفسية، بات من الضروري أيجاد مقياس للذكاء الروحي قصد استخدامه في مجالات العلاج النفسي أو في البرامج الإرشادية، ومن بين هذه المقاييس، مقياس الذكاء الروحي ل: (أمرام و دراير) تعريب (الشاوي)، والذي يحاول البحثان تقنينهما، من هنا نطرح التساؤلات التالية:

هل مقياس الذكاء الروحي ل(أمرام و دراير تقنين الشاوي) مقياس صادق؟

هل مقياس الذكاء الروحي ل(أمرام و دراير تقنين الشاوي) مقياس ثابت؟

3.1. فروض الدراسة .

انطلاقا من التساؤلات السابقة، تم صياغة الفرضيات كالتالي:

أ.نتوقع أن يكون بنود مقياس الذكاء الروحي ل(أمرامودراير تقنين الشاوي) مقياس لديها القدرة على التمييز.

ب.نتوقع أن يكون مقياس الذكاء الروحي ل(أمرامودراير تقنين الشاوي) مقياس صادق.

ج.نتوقع أن يكون مقياس الذكاء الروحي ل(أمرامودراير تقنين الشاوي) مقياس ثابت.

4.1. أهداف الدراسة: نلخص أهداف الدراسة في ما يلي:

أ.تعريف الأخصائيين بالأداة وأهميتها في المجال النفسي والتربوي.

ب.توفير أداة مقننة على المجتمع الجزائري من شأنها مساعدة النفسانيين والتربويين في التطبيق.

ج.زيادة رصيد المخبر الجزائري فيما يخص الاختبارات.

5.1. حدود الدراسة.

مكانيا: أجريت الدراسة الحالية بثانويات مدينة الوادي.

زمانيا: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهري فيفري - مارس 2018.

بشريا: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدره بـ 300 تلميذا وتلميذة من ثانويات مدينة الوادي.

6.1. تحديد مصطلحات الدراسة:

الذكاء الروحي. وهو ما وصفه الشاوي نقلا عن أمرامودراير بأنه: مجموعة من القدرات التي يستخدمها الناس

لتطبيق القيم والمصادر الروحية التي تعزز الأداء اليومي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس

الذكاء الروحي. (الشاوي، 2012، ص 468)

7.1. الخلفية النظرية لمفهوم الذكاء الروحي:

أ.مفهوم الذكاء الروحي. عرف أمرامودراير (2, 2007, Amram & Drayer) الذكاء الروحي بأنه القدرة على

تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية.

وتعرف (أرنوط، 2016، 160) الذكاء الروحي بأنه مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد، ويمثل

مظلة تجمع بين اليقظة الروحية، والقدرات الروحية، والوجود الروحي، ويمثل البوصلة ال تساعد الفرد على التنقل

في بحر الحياة بسعادة وحكمة ورحمة وتفاؤل، واكتشاف ما يدور في رحي الحياة.

وعرف ولمان (2001, Wolman) لذكاء الروحي بأنه قدرة الإنسان على طرح أسئلة نهائية تتعلق بمعنى الحياة،

وعلى مواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي نعيش فيه، ويطلق عليه التفكير بالروح.

ب. **مكونات الذكاء الروحي.** أكد إيمونز على أن الذكاء الروحي قدرة، يتكون من عدة سمات أو قدرات توجد

بدرجات متفاوتة من شخص لآخر، وهي خمس قدرات كالآتي:

1 القدرة على التفوق و السمو.

2 القدرة على الدخول في حالات روحانية عميقة من التفكير كالتأمل و الخشوع.

3 القدرة على توظيف الموارد والإمكانات الروحية لحل المشكلات الحياتية.

4 القدرة على استثمار الأنشطة و الأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين، والإحساس بالتوقير وإجلال الحياة و الناس.

5 القدرة على المشاركة في السلوك العفيف الفاضل الملفت للانتباه، ويتجلى في عرض العطاء والتسامح والتعبير عن الامتنان لن يحسن للشخص، والتعبير عن العطف والتواضع.

8.1. أداة الدراسة.

أ. **التعريف بالمقياس.** هو مقياس يقيس مستوى الذكاء الروحي المتكامل لدى الفرد، وتقيس جميع عبارات المقياس

ما لدى الفرد من ذكاء روحي على اعتبار أنه قدرة تتكون من عدة قدرات فرعية. ويتكون المقياس من (22) فقرة فرعية، موزعة على خمسة أبعاد تتضمن:

1 الوعي Consciousness. 2 النعمة Grace. 3 المعنى Meaning. 4 التفوق Transcendence. 5 الحقيقة Truth. (السبتي، 2015، ص91)

ب. **المقياس في صورته الأجنبية.** يتكون مقياس الذكاء الروحي من (83) عبارة موزعة عشوائيا على خمسة أبعاد أساسية تنقسم إلى اثنين وعشرين بعدا فرعيا، بعض هذه العبارات موجبة والبعض الآخر ذو صياغة سالبة حيث يصحح عكسيا، وأمام كل مفردة من مفردات المقياس ستة بدائل اختيارية للإجابة هي (أبدا، نادرا جدا، نادرا إلى حد ما، كثيرا جدا، دائما)، وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب، ماعدا العبارات المصوغة عكسية وعددها 25 عبارة سلبية والتي أرقامها 2، 7، 9، 11، 13، 18، 22، 23، 26، 31، 33، 44، 46، 53، 55، 60، 60، 63، 73، 47، 75، 78، 79، 81، 82.

ج. **تقنين المقياس.** قام الشاوي (2012) بتقنين المقياس على البيئة السعودية، وفي يلي خطوات تقنين المقياس:

ترجمة المقياس. قام الشاوي (2012) بترجمة المقياس وتعريبه وتعديل عباراته بما لا يتعارض مع الثقافة العربية، وعرضت الترجمة على متخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من أن الترجمة العربية مطابقة لنص الإنجليزي وأنها تعطي نفس المعنى لمقصود باللغة الإنجليزية.

التطبيق الأولي للمقياس. قام بتطبيق المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، للوقوف على مدى فهمهم لمفردات المقياس، وتم تعديل الصياغة لبعض المفردات لتكون أكثر تعبيراً ووضوحاً عن المعنى المقصود، ومن ثم تم تطبيق المقياس على عينة التقنين.

العينة. ثم طبق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس وزارة التربية والتعليم بالرياض خلال العام الدراسي 1432 - 1433، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (420) طالبا، تتراوح أعمارهم ما بين (18 ±6) سنة والمنتظمين في الدراسة، في مراحل الدراسة (الأول والثاني والثالث) الثانوي في التخصصات الطبيعية والشرعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ. صدق المقياس. قام الشاوي (2012) بعرض المقياس بعد ترجمته وإعداده باللغة العربية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس وأصول الدين، لتحكم ما إذا كانت بنود هذا المقياس بصورته التي أعدت باللغة العربية مفهومة وواضحة في صياغتها ومعانيها، وهل أعدت في شكل جيد كما في صوته الأجنبية، وما إذا كانت أجزاء المقياس واضحة وتتناسب م لبيئة العربية، وقد استفاد إناث من راء المحكمين بشكل كبير في تعديل بعض العبارات، وتعديل أسماء بعض القدرات الفرعية للذكاء الروحي حتى تتناسب مع البيئة العربية، وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وذلك بواسطة حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات، وأوضحت النتائج أن معامل الاتساق لجميع عبارات المقياس مناسبة، ما عدا قم (2) حيث اتضح أن لها معامل اتساق منخفضا، لذلك فقد قام الباحث بحذفها من المقياس.

ب. ثبات المقياس. قام الشاوي (2012) بحساب معامل الثبات للعبارات الباقية المكونة للمقياس الحالي للعينة المكونة من (420) طالبا، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.943) كما قام بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.754)، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة سبيرمان- براون، وقد بلغت (0.854)، وباستخدام طريقة جتمان فقد بلغت (0.849)، وبذلك فإن المقياس الحالي يعتبر مقياسا مناسباً لقياس الذكاء الروحي في البيئة السعودية.

النسخة النهائية مقياس الذكاء الروحي. بعد أن تأكد الشاوي تقنين مقياس الذكاء الروحي، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:

- كراسة العبارات. وتتكون من صفحة التعليمات، وعبارات المقياس التي بلغ عددها (68) عبارة، يعقب كل بند ست استجابات (لا يحدث أبدا، يحدث نادرا جدا، يحدث نادرا إلى حد ما، يحدث كثيرا إلى حد ما، يحدث كثيرا جدا، يحدث دائما)، موزعة على خمسة أبعاد وهي:

البعد الأول. الوعي وله عاملان (عامل اليقظة، التوفيق)، والبعد الثاني: النعمة وله أربعة عوامل (عامل الجمال، الامتتان، الالتزام والاستمتاع)، والبعد الثالث: المعنى وله عاملان (عامل الفرض، والخدمة)، والبعد الرابع: التفوق: وله أربعة عوامل (عامل علو الذات، الكمال، الممارسة والتراضية)، والبعد الخامس: الحقيقة وله خمسة عوامل (عامل الرزانة، أسلوب التعامل، الثقة، فهم الذات، وحضور الذهن).

و يعطى القياس للمفحوص ويطلب منه تعبئة البيانات على صفحة الغلاف، قم يطلب منه قراءة تعليمات المقياس، وبعد ذلك يبدأ المفحوص في الإجابة عن عبارات المقياس، وذلك باختيار الإجابة التي تنطبق عليهن ويضع علامة (×) في الخانة الخاصة بذلك أمام العبارة المختارة.

- أبعاد المقياس وأرقام العبارات لكل بعد و عوامله.

البعد الأول. الوعي: و يشتمل على عاملين هما: عامل اليقظة، ويتكون من (7) عبارات هي: (37، 38، 41)، عامل التوفيق، و يتكون من (3) عبارات هي: (9، 56، 58).

البعد الثاني. النعمة ويشتمل على أربعة عوامل وهي: عامل الجمال، ويتكون من (4) عبارات هي: (1، 17، 34، 49). عامل الامتتان، و يتكون من (5) عبارات هي: (53، 62، 63، 64، 65). عامل الالتزام، ويتكون من (4) عبارات هي: (21، 30، 32، 33). عامل الاستمتاع، و يتكون من (3) عبارات هي: (6، 14، 39).

البعد الثالث. المعنى، ويشتمل على عاملين وهما: عامل الغرض، ويتكون من (3) عبارات هي: (4، 12، 28). عامل الخدمة، و يتكون من (3) عبارات هي: (57، 59، 60).

البعد الرابع. التفوق، ويشتمل على أربعة عوامل وهي: عامل علو الذات، ويتكون من (7) عبارات هي: (8، 24، 25، 27، 35، 40، 43). عامل الكمال، ويتكون من (4) عبارات هي: (13، 20، 44، 46). عامل الترابطية، ويتكون من (3) عبارات هي: (7، 10، 29).

البعد الخامس. الحقيقة، ويشتمل على خمس عوامل وهي: عامل الرزانة، ويتكون من (5) عبارات هي: (16، 23، 47، 54، 55). عامل الحقيقة، ويتكون من (3) عبارات هي: (11، 18، 42). عامل الثقة، ويتكون من (3) عبارات هي: (2، 3، 5). عامل فهم الذات، ويتكون من (3) عبارات هي: (66، 67، 68).

هـ. عامل حضور الذهن، ويتكون من (3) عبارات هي: (15، 22، 61).

د. مفتاح التصحيح. تصحيح الإجابة برصد درجة واحدة للاستجابة لا يحدث أبداً، ودرجتين للاستجابة يحدث نادراً جداً، ثلاث درجات للاستجابة يحدث نادراً إلى حد ما، وأربع درجات للاستجابة يحدث كثيراً إلى حد ما، وخمس درجات للاستجابة يحدث كثيراً جداً، وست درجات للاستجابة يحدث دائماً، وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس (68=1×68) درجة، والدرجة العليا للمقياس (408=6×68) درجة.

هـ. تفسير الدرجات. الدرجة العالية في الدرجة الكلية للمقياس يدل على مستوى أعلى للذكاء الروحي لدى الفرد.

9.1. خطوات تقنين المقياس على عينة الدراسة من قبل الباحثين (تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الوادي):

بعد ذلك قام الباحث بتقنين المقياس (مقياس الذكاء الروحي للشاوي 2012) على البيئة الجزائرية، والعينة متمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك حتى يتسنى لنا الحصول على مقياس مقنن على البيئة الجزائرية للذكاء الروحي، وتتمثل خطوات التقنين كما يلي:

أ. عينة التفتين شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة تقنين قدرت بـ 300 تلميذ وتلميذة، حيث عدد التلاميذ الذكور 120 تلميذا بنسبة 40%، وعدد التلميذات الإناث 180 تلميذة بنسبة 60%.

ب. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثبات المقياس. تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم (01): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

جيتمان	α لكرونباخ
0.83	0.84

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل لكرونباخ تقدر بـ 0.84، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.83، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

صدق المقياس. تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency

الجدول رقم (02): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (اليقظة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
19	0.44	0.01
26	0.52	0.01
31	0.31	0.01
36	0.76	0.01
37	0.44	0.01
38	0.73	0.01
41	0.35	0.01

يتضح من الجدول رقم (02) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (التوفيق) دالة إحصائيا حيث تراوحت بين (0.35 و 0.76)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (03): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (التوفيق)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
9	0.56	0.01
56	0.64	0.01
58	0.83	0.01

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (التوفيق) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.56 و 0.83)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (04). معاملات ارتباط العامل بالبعد الذي ينتمي إليه (الوعي)

العامل	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
اليقظة	0.95	0.01
التوفيق	0.82	0.01

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيم ارتباط الدرجة الكلية للعوامل بالبعد الذي تنتمي إليه (الوعي) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.82 و 0.95)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (05). معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الجمال)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
1	0.42	0.01
17	0.84	0.01
34	0.70	0.01
49	0.71	0.01

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الجمال) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.42 و 0.84)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (06): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الامتنان)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
53	0.51	0.01
62	0.62	0.01
63	0.23	0.01
64	0.52	0.01
65	0.39	0.01

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الامتنان) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.23 و 0.62)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(07): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الالتزام)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
21	0.63	0.01
30	0.65	0.01
32	0.57	0.01
33	0.54	0.01

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الالتزام) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.54 و 0.65)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(08): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الاستمتاع)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
6	0.39	0.01
14	0.57	0.01
39	0.60	0.01

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الاستمتاع) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.39 و 0.60)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(09): معاملات ارتباط العامل بالبعد الذي ينتمي إليه (النعمة)

العامل	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
الجمال	0.84	0.01
الامتتان	0.57	0.01
الالتزام	0.51	0.01
الاستمتاع	0.64	0.01

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيم ارتباط الدرجة الكلية للعوامل بالبعد الذي تنتمي إليه (النعمة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.82 و 0.95) وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(10): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الغرض)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
4	0.83	0.01
12	0.75	0.01
28	0.67	0.01

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الاستمتاع) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.67 و 0.83)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(11): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الخدمة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
57	0.25	0.01
59	0.77	0.01
60	0.54	0.01

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الخدمة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.25 و 0.77)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(12): معاملات ارتباط العامل بالبند الذي ينتمي إليه (المعنى)

العامل	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
الغرض	0.80	0.01
الخدمة	0.56	0.01

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم ارتباط الدرجة الكلية للعوامل بالبند الذي تنتمي إليه (المعنى) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.56 و 0.80)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(13): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (علو الذات)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
8	0.53	0.01
24	0.52	0.01
25	0.65	0.01

0.01	0.65	27
0.01	0.65	35
0.01	0.54	40
0.05	0.14	43

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (علو الذات) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.14 و 0.65)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (14): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الكمال)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
13	0.59	0.01
20	0.57	0.01
44	0.71	0.01
46	0.58	0.01

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الكمال) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.57 و 0.71)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (15): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الترابطية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
7	0.62	0.01
10	0.76	0.01
29	0.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الترابطية) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.62 و 0.76)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم (16): معاملات ارتباط العامل بالبعد الذي ينتمي إليه (التفوق)

العامل	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
علو الذات	0.90	0.01
الكمال	0.53	0.01
الترابطية	0.84	0.01

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم ارتباط الدرجة الكلية للعوامل بالبعد الذي تنتمي إليه (التفوق) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.53 و0.90)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(17): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الرزانة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
16	0.45	0.01
23	0.52	0.01
47	0.44	0.01
54	0.56	0.01
55	0.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الرزانة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.44 و0.66)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(18): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الحقيقة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
11	0.79	0.01
18	0.75	0.01
42	0.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (18) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الحقيقة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.66 و0.79)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(19): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (الثقة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
2	0.44	0.01
3	0.73	0.01
5	0.55	0.01

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (الثقة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.44 و0.73)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(20): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (فهم الذات)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
66	0.86	0.01
67	0.94	0.01
68	0.23	0.05

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (فهم الذات) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.23 و 0.94)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، و الأخرى دالة عند 0.05.

الجدول رقم(21): معاملات ارتباط البند بالعامل الذي ينتمي إليه (حضور الذهن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
15	0.65	0.01
22	0.36	0.01
61	0.75	0.01

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيم ارتباط بنود العوامل المكونة للبعد بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه (حضور الذهن) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.36 و 0.75)، وهذه القيم دالة عند (0.01).

الجدول رقم(22): معاملات ارتباط العامل بالبند الذي ينتمي إليه (الحقيقة)

العامل	معامل ارتباط البند بالعامل	مستوى الدلالة
الرزانة	0.57	0.01
الحقيقة	0.54	0.01
الثقة	0.62	0.01
فهم الذات	0.23	0.05
حضور الذهن	0.62	0.01

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيم ارتباط الدرجة الكلية للعامل بالبند الذي تنتمي إليه (الحقيقة) دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.23 و 0.62)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، أما الأخرى دالة عند 0.05.

الجدول رقم(23): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي	0.91	0.01
النعمة	0.64	0.01
المعنى	0.65	0.01
التفوق	0.76	0.01
الحقيقة	0.57	0.01

نلاحظ من الجدول رقم(23) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.57 و 0.91)، و سجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الوعي والدرجة الكلية بواقع (0.91)، يليه الارتباط بين بعد التفوق والدرجة الكلية (0.76)، أما بعد المعنى بقيمة (0.65)، ثم يليه بعدي النعمة والحقيقة بواقع (0.64)، (0.57) على التوالي، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي متسقة مع الدرجة الكلية.

2. استخراج معايير تفسير النتائج: اخترنا نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافيه معيرة-Echelles en écart-Réduit

وقد تم التأكد من أن توزيع المجتمع اعتدالي، من خلال الجدول الموالي

الجدول رقم (24): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
179.00	182.20	23.61	0.25

بما أن معامل الالتواء = 0.25 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أن توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايير الانحرافية، انظر الجدول

رقم(25)

الجدول رقم(25): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الذكاء الروحي الخامسة

الدرجات	التأثيرات	النسب المئوية	النسب الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
136,00	10	1,6	1,6	1,6
149,00	10	1,6	1,6	3,1
150,00	23	3,6	3,6	6,7
153,00	18	2,8	2,8	9,6
154,00	6	,9	,9	10,5
155,00	6	,9	,9	11,4

156,00	6	,9	,9	12,4
157,00	38	6,0	6,0	18,3
158,00	21	3,3	3,3	21,6
160,00	13	2,0	2,0	23,7
161,00	11	1,7	1,7	25,4
162,00	11	1,7	1,7	27,1
164,00	11	1,7	1,7	28,8
165,00	17	2,7	2,7	31,5
166,00	6	,9	,9	32,4
167,00	17	2,7	2,7	35,1
168,00	18	2,8	2,8	37,9
169,00	22	3,4	3,4	41,4
173,00	13	2,0	2,0	43,4
174,00	13	2,0	2,0	45,5
175,00	6	,9	,9	46,4
179,00	24	3,8	3,8	50,2
180,00	13	2,0	2,0	52,2
182,00	19	3,0	3,0	55,2
183,00	9	1,4	1,4	56,6
184,00	6	,9	,9	57,5
187,00	6	,9	,9	58,5
192,00	19	3,0	3,0	61,4
193,00	18	2,8	2,8	64,3
196,00	11	1,7	1,7	66,0
197,00	12	1,9	1,9	67,9
198,00	34	5,3	5,3	73,2
199,00	23	3,6	3,6	76,8
200,00	13	2,0	2,0	78,8
206,00	16	2,5	2,5	81,3
208,00	6	,9	,9	82,3
210,00	12	1,9	1,9	84,2
211,00	18	2,8	2,8	87,0
212,00	10	1,6	1,6	88,6
213,00	6	,9	,9	89,5
221,00	24	3,8	3,8	93,3

222,00	19	3,0	3,0	96,2
223,00	13	2,0	2,0	98,3
230,00	5	,8	,8	99,1
232,00	6	,9	,9	100,0
المجموع	638	100,0	100,0	

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = $182.20 + 23.61 \times (3/2) = 146.79$ الحد الثاني = $182.20 + 3.61 \times (1/2) = 170.4$

الحد الثالث = $182.20 + 23.61 \times (1/2) = 194$ الحد الرابع = $182.20 + 23.61 \times (3/2) = 217.61$

وأخيرا تحديد الفئات: في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات

بواسطة الجدول التالي (مع الرجوع إلى الجدول رقم (25))

جدول رقم (26): سلم من 5 فئات انحرافية معيارية

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	$147 \geq$	170 – 148	194 – 171	218 – 195	232 – 219
الدرجات حدود الفئات	146.79	170.4	194	217.61	232
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (26) أنه تم الحصول على 5 فئات يمكننا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى

مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 146.79 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 147، ويمكن

الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذكاء الروحي لديه ضعيف جدا. أما الفئة

الثانية ذات الحدود من (146.79 إلى 170.4)، تحتوي على الدرجات من (148 إلى 170)، ويمكن الحكم على

الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذكاء الروحي لديه ضعيف. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات

الحدود من (170.4 إلى 194)، فهي تحتوي على الدرجات من (171 إلى 194)، ويمكن الحكم على الفرد الذي

تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذكاء الروحي لديه متوسط. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من

(194 إلى 217.61)، تحتوي على الدرجات من (195 إلى 218)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على

درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذكاء الروحي لديه عال. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (217.61 إلى

232)، تحتوي على الدرجات من (219 إلى 232)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه

الفئة بأن الذكاء الروحي لديه عال جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على عينة الدراسة.

جدول رقم (27): معامل الالتواء

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط
0.64 -	20.15	73.86	78.00

بما أن معامل الالتواء = 0.64 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أن توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي. بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايير الانحرافية، انظر الجدول رقم (20)

الجدول رقم (28): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الذكاء الروحي الخامة

الدرجات	التكرارات	النسب المئوية	النسب الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
,00	24	3,8	3,8	3,8
11,00	1	,2	,2	3,9
13,00	1	,2	,2	4,1
50,00	11	1,7	1,7	5,8
53,00	22	3,4	3,4	9,2
55,00	13	2,0	2,0	11,3
56,00	19	3,0	3,0	14,3
58,00	1	,2	,2	14,4
59,00	2	,3	,3	14,7
63,00	12	1,9	1,9	16,6
64,00	26	4,1	4,1	20,7
65,00	51	8,0	8,0	28,7
66,00	10	1,6	1,6	30,3
68,00	9	1,4	1,4	31,7
70,00	24	3,8	3,8	35,4
71,00	11	1,7	1,7	37,1
72,00	20	3,1	3,1	40,3
73,00	19	3,0	3,0	43,3
74,00	1	,2	,2	43,4
77,00	35	5,5	5,5	48,9
78,00	19	3,0	3,0	51,9
79,00	46	7,2	7,2	59,1
80,00	10	1,6	1,6	60,7
81,00	19	3,0	3,0	63,6

82,00	13	2,0	2,0	65,7
84,00	26	4,1	4,1	69,7
85,00	78	12,2	12,2	82,0
86,00	11	1,7	1,7	83,7
87,00	10	1,6	1,6	85,3
88,00	2	,3	,3	85,6
90,00	34	5,3	5,3	90,9
91,00	11	1,7	1,7	92,6
92,00	1	,2	,2	92,8
97,00	9	1,4	1,4	94,2
98,00	11	1,7	1,7	95,9
113,00	26	4,1	4,1	100,0
المجموع	638	100,0	100,0	

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = $73.86 + 20.15 \times (3/2) = 43.64$ الحد الثاني = $73.86 + 20.15 \times (1/2) = 63.79$

الحد الثالث = $73.86 + 20.15 \times (1/2) = 83.93$ الحد الرابع = $73.86 + 20.15 \times (3/2) = 104.08$

وأخيرا تحديد الفئات: في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات

بواسطة الجدول التالي (مع الرجوع إلى الجدول رقم (20))

جدول رقم (29): سلم من 5 فئات انحرافية معيارية

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتواة داخل الفئات	$44 \geq$	64 - 45	84 - 65	104 - 85	232 - 105
الدرجات حدود الفئات	43.64	63.79	83.93	104.08	232
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (21) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكنا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى

مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 43.64 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 44، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ذكاؤه الروحي ضعيف جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (43.64 إلى 63.79)، تحتوي على الدرجات من (45 إلى 64)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ذكاؤه الروحي ضعيف. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (63.79 إلى 83.93)، فهي تحتوي على الدرجات من (65 إلى 84)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة

في هذه الفئة بأن ذكاؤه الروحي متوسط. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (83.93 إلى 104.08)، تحتوي على الدرجات من (85 إلى 104)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ذكاؤه الروحي عال. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (104.08 إلى 232)، تحتوي على الدرجات من (105 إلى 232)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ذكاؤه الروحي عال جدا.

الخلاصة

من خلال ما سبق، فإن موضوع الذكاء الروحي موضوع له أهمية في المجال النفسي والتربوي، كما أنه ميدان جديد للبحث فيه، ومن خلال دراستنا هذه قمنا بتقنين المقياس على البيئة الجزائرية، وأصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على عينة الدراسة، وبالتالي يتسنى للباحثين الاستفادة من هذا المقياس في مجال البحوث النفسية والتربوية، وتوظيفه من خلال إعداد وتقييم مختلف البرامج التوجيهية والإرشادية المقدمة للتلاميذ والطلبة. واستكمالاً للدراسة الحالية، نوصي بإجراء المزيد من البحث على المقياس موضوع البحث، وذلك للمزيد من البيانات السيكمترية حوله، وبالتالي دقة النتائج والبحوث.

المراجع.

- أرنوط، بشرى إسماعيل (2016) تطوير مقياس الذكاء الروحي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين، *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 46، 55 ± 198.*
- السبتي، أسماء بنت صالح بن إبراهيم، (2015)، *الذكاء الروحي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود في الرياض، بحث ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.*
- الشاوي، سليمان إبراهيم. (2012). *تقنين مقياس الذكاء الروحي على البيئة السعودية، مجلة كلية التربية، 2 (150)، ص. 466-500.*

المراجع الأجنبية.

- Amram, Y, dryer, C (2007) *Integrated Spiritual Intelligence Scale: the development preliminary Validity on of integrated spiritual intelligence scale (ISIS) working paper presented to instate of Transpersonal psychology pal Alto, CA.*
- Gardner, H. (1993). *Multiple intelligences: the theory into practice.* New York: Basic Books.
- Wolman, R. (2001). *Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and why it matters.* New York: Harmony.